دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذ الخدمات الإرشادية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ

علا ممدوح صلاح الكاشف[1] و منال فهمى إبراهيم على[2]

الملخص العربى

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور الجمعيات التعاونية الزراعية المتعلق بتنفيذ الخدمات الإرشادية الزراعية المختلفة فى محافظة كفر الشيخ. وذلك من خلال التعرف على مستوى تنفيذ هذه الجمعيات للأنشطة المتعلقة بمجالات الخدمات المادية والتعليمية الإرشادية الزراعية من وجهة نظر مديرى تلك الجمعيات، وكذلك التعرف على المشكلات التى تعوق أداء الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذ خدماتها الإرشادية المختلفة، ودرجة إحتوائها لتلك المشكلات من وجهة نظر المبحوثين. ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مديرى الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية من المراكز الثلاث المختارة بالمحافظة باستخدام معادلة كريجسي ومورجان، وقد بلغ قوامها ١٠٣ مبحوث بما يمثل ٧٠,٥% من شاملة البحث. تم تجميع بيانات هذا البحث من خلال استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين. واستخدم فى تحليل البيانات عدة أساليب إحصائية مختلفة تمثلت في المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي المرجح، والإنحراف المعياري، والمدى. وكانت أهم النتائج ما يلي: أن ٨٩,٣٪، و٦٨% من المبحوثين المديرين أفادوا بأن الجمعيات التعاونية الزراعية المدروسة ذات مستوى منخفض ومتوسط في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بمجالات االخدمات الإرشادية الزراعية المادية، والخدمات التعليمية الإرشادية، على الترتيب. كما تبين أن تنفيذ الخدمات التعليمية احتل المرتبة الأولي بمتوسط حسابي مرجح ١,٤٥درجة، بينما جاء تنفيذ الخدمات المادية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح ٠,٩٣ درجة، من وجهة نظر المبحوثين. وأوضحت النتائج أن أبرز مظاهر القصور فى أداء الجمعيات التعاونية لأدوارها فى مجال توفير الخدمات الإرشادية المادية، قد تمثلت فى المساهمة فى تسويق المحاصيل الزراعية والمنتجات المختلفة للأعضاء تعاونياً، والخدمات الخاصة بإستنباط سلالات جديدة وتوفير تقاوى محسنة لزيادة الإنتاج الزراعى، وتوفير سلالات الدواجن المحسنة المضمونة، أما أبرز نواحى القصور بالمجالات التعليمية الإرشادية، فقد تمثلت– حسب الترتيب التنازلى– فى نقص الإهتمام بالإرشاد التسويقى الزراعى، ومجال تنمية الشباب الريفى، ومجال المحافظة على الموارد الأرضية وصيانتها، ومجال إدارة الأعمال المزرعية. وأظهرت النتائج أيضاً إنه على الرغم من أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٨٪) أقروا بوجود مشاكل بدرجة مرتفعة تتعلق بتنفيذ مختلف خدمات الإرشاد الزراعي من قبل التعاونيات الزراعية، إلا أن درجة احتواء تلك المشكلات المدروسة منخفضة، كما أفاد قرابة ثلثى المبحوثين (٦٦٪)، وكان أبرزها من وجهة نظر المبحوثين ضعف التنظيم، وقصور إعداد وتدريب العاملين، فضلاً عن نقص الميزانية والتمويل، وضعف التنسيق. وفى ضوء مظاهر القصور السابق الإشارة إليها، أمكن التوصل إلى بعض الإستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في النهوض بمستوى أداء مسئولى هذه الجمعيات للعمل الإرشادى التعاونى الزراعى، فى نطاق عمل كل جمعية.

كلمات دليلية: الجمعيات التعاونية الزراعية، الخدمات الإرشادية الزراعية، درجة الإحتواء، محافظة كفر الشيخ

المقدمة والمشكلة البحثية

على الصعيد العالمي، تعتبر التعاونيات الزراعية نموذج تنموي ناجح يمكن أن يلعب دوراً محورياً في تعزيز التنمية الإجتماعية والإقتصادية، خصوصاً بالدول النامية. لذلك،

معرف الوثيقة الرقمى: 10.21608/asejaiqjsae.2022.221473

[1] قسم التعليم الإرشادى الزراعى– كلية الزراعة (الشاطبى) – جامعة الإسكندرية

[2]قسم الإقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ

استلام البحث فى ٢٠يناير ٢٠٢٢، الموافقة على النشر فى٢١ فبراير ٢٠٢٢

خصصت الأمم المتحدة إحتفالاً سنوياً للتركيز على أهمية هذا النموذج التعاوني ومناقشة سبل دعمه (Egyptian Centre of Economics Studies, 2021). وتشير الخبرات المكتسبة عالمياً إلى أن التعاونيات هي من بين الترتيبات المؤسسية التي يمكن أن تساعد صغار المزارعين على تحسين الإنتاجية بالإضافة إلى تعزيز الخيارات لتسويق منتجاتهم (Birthal et al., 2005).

وقد أولت الدولة المصرية إهتماماً بالتعاون الزراعي منذ أوائل القرن الماضي إيماناً منها بأن الجمعيات التعاونية الزراعية تعتبر أحد الركائز الأساسية فى ظل الإقتصاد الحر لعملية التنمية الزراعية، نتيجة تعثر خطط التنمية المصاحبة لبرامج الإصلاح الإقتصادى والخصخصة، والتى أدت إلى زيادة الفقر وزيادة معدل البطالة وخاصة البطالة الموسمية بالقطاع الزراعي (على وأحمد، ٢٠٢٠). كما تساهم التعاونيات الزراعية دور مهم ومؤثر في تنشيط المؤسسات التعليمية والبحثية والإرشادية الزراعية، ومن ثم في تحقيق التنمية الشاملة المنشودة، بإعتبارها قنوات ومنافذ اتصالية إرشادية يتم من خلالها نشر الأساليب والمستحدثات الزراعية المتكاملة، وتقديم الخدمات الإنتاجية والإئتمانية والتسويقية، والتي بدورها تعمل على توسيع نطاق نشر وتعميم التكنولوجيا الزراعية (الخولي،١٩٩٥).

ومن الناحية التشريعية، تنظم التعاونيات الزراعية بقانون واحد وهو القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ وتعديلاته. وبموجب هذا القانون تعرف الجمعيات التعاونية الزراعية بأنها "وحدات إقتصادية وإجتماعية تهدف إلى تطوير الزراعة في مختلف مجالاتها وكذلك المساهمة في التنمية الريفية في مناطق عملها، بهدف رفع مستوى أعضائها إقتصادياً وإجتماعياً في إطار الخطة العامة للدولة وتقديم الخدمات المتنوعة لأعضائها" (قانون التعاون الزراعى، ٢٠٠٣).

وتتركز مجالات أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية في ثلاثة مجالات رئيسية وهى المجال الخدمى حيث تقوم بتنفيذ التركيب المحصولى وتطبيق سياسة مكافحة الآفات، والقيام بالتسويق التعاونى الحر للمحاصيل، وتوزيع مستلزمات الإنتاج والتسويق وبعض السلع المنزلية. والمجال الإنتاجي حيث يتم تسمين الدواجن والعجول وإنتاج البيض والمناحل وغيرها من الصناعات الزراعية. أما المجال التعليمى الإرشادي حيث يتم تقديم الخدمات التعليمية الإرشادية والتوعية المستمرة لأعضائه (عبدالله،١٩٩٥).

ولقد حدد قانون التعاون الزراعى عام ٢٠٠٣ دور تلك الجمعيات التعاونية الزراعية كمنظمة رسمية غير ساعية للربح على فكرة المساهمة فى نقل الخدمات الإرشادية المادية المتمثلة فى المجال الخدمى والإنتاجى، لتلبية وإشباع إحتياجات ومتطلبات أعضائها من المستلزمات الإنتاجية الزراعية من البذور والأسمدة والكيماويات وغيرها، بالإضافة إلى تقديم خدمات فى مجال تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية الإنتاجية طبقاً لإمكانياتها الإقتصادية، وتوفير السلالات النباتية والحيوانية المحسنة، فضلاً عن خدمات متنوعة تشمل توريد المدخلات والمتطلبات والإنتاج والحصاد والتصنيع والمبيعات والتسويق والتوزيع محلياً وخارجياً، وخدمات استخدام الميكنة الزراعية بتوفير الآلات الحديثة لمختلف العمليات، والمساهمة في أداء الخدمات العامة لأعضائها بالتعاون مع الأجهزة المختلفة، إلى جانب المساهمة في تنظيم زراعة الأرض (قانون التعاون الزراعى، ٢٠٠٣). ويتسق ذلك مع دور الإرشاد الزارعى الذى يسعى إلى رفع مستوى الجدارة والكفاءة الإنتاجية الزراعية على أسس إقتصادية، ويعكس ذلك– فى نفس الوقت– أحد المبادئ الأساسية للعمل الإرشادى الميدانى وهو "ضرورة توفير جميع مستلزمات القيام بالعمل الإرشادى الزراعى (الشاذلى، ٢٠٠٢).

وبنفس القدر من الأهمية، فإن الجمعية التعاونية الزراعية تمثل أحد المنافذ الهامة للقيام بدور تعليمى إرشادى من خلال تنفيذ الخدمات التعليمية الإرشادية للمزارعين من زوايا أخرى،

حيث إنه يصعب الفصل بين مهمة تلك الجمعيات لتنفيذ الخدمات الإنتاجية الزراعية، ودورها فى تقديم النصائح الإرشادية اللازمة للاستخدام الأمثل لهذه الخدمات لتحقيق الإستفادة منها بصورة فعالة (Swanson, 1997)، سواء فيما يتعلق بإمدادهم بالمعارف والمهارات الضرورية الخاصة بمختلف مراحل العملية الإنتاجية الزراعية وذلك عن طريق التعليم والتدريب، وتنمية معارفهم فكرياً فى مجالات الإنتاج والتخطيط والتسويق والإدارة المزرعية، وأفضل الممارسات الزراعية للتخزين، بالإضافة إلى نشر ثقافة العمل الجماعى المنظم فى مجال عملية إتخاذ القرارات ذات الصلة بمشاكلهم المحلية (عبد القادر، ٢٠١١) ،(البسيونى، ٢٠١١)، (ناصر، ٢٠١٢).

وتواجه التعاونيات العديد من التحديات من أهمها سيادة الإدارة البيروقراطية، مع تدنى فى مستوى أدائها لوظائفها خصوصاً فى ظل خلو قانون التعاون الزراعى لعام ١٩٨٠ من النص على دعم الجمعيات التعاونية (عون، ١٩٩٤). وفى هذا الإطار أشارت العديد من الدراسات السابقة Algzar et al., 2008)، (عبد القادر، ٢٠١١)، (ناصر، ٢٠١٢) إلى وجود قصور في أداء التعاونيات الزراعية وسوء جودة الخدمة بها سواء من حيث تقديم خدمات الإنتاج الزراعي ومتطلبات التسويق أو من حيث التوصيات الإرشادية للمزارعين. كذلك أوضحت نتائج تلك الدراسات أن دور التعاونيات في أداء رسالتها مرتبط بالعديد من المشاكل أهمها ضعف الوعي التعاوني لغالبية الأعضاء، عدم كفاية البرامج التدريبية للأعضاء، بنية أساسية ضعيفة، الإفتقار لدى الكثير منها إلى التجهيزات الفنية والإدارية الحديثة. كما أظهرت بعض الدراسات ذات الصلة مثل دراسة الهباء وأخرون (٢٠١٤) محدودية الأنشطة الإرشادية الزراعية التى يتم تنفيذها من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية، ومن أهمها التسويق التعاونى وإنشاء الروابط التسويقية لبعض منتجات الأعضاء، وتخطيط وتنفيذ بعض المشروعات الإنتاجية الداجنية والحيوانية، وتوفير الميكنة الزراعية لأعضاء الجمعية، وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعى.

كما أبرزت بعض الدراسات وجود ضعف فى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية فى تحقيق أهدافها الإقتصادية والإجتماعية لوجود بعض المعوقات الإدارية والتنظيمية التى تحد من قدرتها على تنفيذ الأنشطة الإرشادية مثل إنعدام ثقة الزراع فى التعاونيات، وضعف البنية الأساسية لعمل الجمعية من أراضى فضاء، مخازن، أصول أخرى، ونقص برامج التدريب التعاونى وعدم تحديثها، وضعف الحوافز والأجور للعاملين، وإنخفاض الكفاءات الإدارية، إضافة إلى ضعف الممارسات الديمقراطية، وغموض بيانات الميزانيات العمومية لغالبية الأعضاء، وعدم الإهتمام من قبل مجلس الإداره بالقيام بالخدمات والمهام التى يحتاجها الأعضاء (فتحى وكشك، ٢٠١٥)، (على وأحمد، ٢٠٢٠).

وبناء على ماسبق وما تم ملاحظته من أوجه قصور وضعف الجمعيات التعاونية الزراعية فى أداء الخدمات الإرشادية للزراع، ونقص إسهاماتها فى تحقيق التنمية الريفية فى مناطق عملها، ومن ثم عدم القدرة على الدخول فى منافسة متكافئة مع القطاع الخاص الذى يسعى إلى التحسين والتطوير المستمر فى معارف ومهارات الزراع وبما يتمشى مع طبيعة كل منطقة والنشاط الإنتاجى لها، تأتى أهمية هذا البحث فى محاولة للوقوف على أوجه قصور تلك الجمعيات فى تنفيذ الخدمات الإرشادية الزراعية من وجهة نظر مديرى تلك الجمعيات، والتعرف على أهم المشاكل التي قد تتعلق بهذا القصور، مع التركيز على المشكلات الإدارية التي تؤثر على فاعلية وكفاءة هذه المنظمات ومدى التغلب عليها.

الأهداف البحثية

الهدف الرئيسى لهذا البحث التعرف على دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذ الخدمات الإرشادية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ، ويتحقق هذا الهدف الرئيسى من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١) التعرف على مستوى تنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية للأنشطة المتعلقة بمجال الخدمات الإرشادية المادية من وجهة نظر مديرى تلك الجمعيات.

٢) التعرف على مستوى تنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية للأنشطة المتعلقة بمجالات الخدمات التعليمية الإرشادية من وجهة نظر مديرى تلك الجمعيات.

٣) التعرف علي أهم المشكلات التي تعوق الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذها لخدماتها الارشادية، ودرجة قدرتها على احتواء تلك المشكلات من وجهة نظر مديرى تلك الجمعيات.

الإطار النظرى

إستعان البحث الحالى بالعناصر والمفاهيم التالية: ١– مفهوم الدور، ٢– عناصر العملية التعليمية الإرشادية، ٣– الوظائف الإدارية الأساسية للجمعيات التعاونية الزراعية.

أولاً: الدور

يعتبر مفهوم الدور من المفاهيم المستخدمة بكثرة في الآونة الأخيرة، حيث توجد عدة تعريفات متنوعة له، تختلف وفقاً لإهتمامات وآراء المهتمين بالدراسات الإجتماعية، حيث يتم استخدام مصطلح الدور كمظهر من مظاهر البناء الاجتماعي على موقف محدد يتميز بمجموعة من السمات الشخصية والأنشطة التي تخضع إلى تقييم معياري لحد ما من قبل الموجودين في الموقف (أبو العينين، ٢٠٠٢). كما يعرف الدور على أنه "مجموعة الأنشطة والمهام المتوقعة من شاغل الوظيفة فى جماعة معينة". وإنطلاقاً من ذلك، قد إستندت الدراسة إلى مفهوم الدور على النحو المبين للتعرف على دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذ كل من :١– الخدمات الإرشادية المادية المتمثلة فى المجال الخدمى والإنتاجى، ٢– الخدمات التعليمية الإرشادية المتمثلة فى المعارف مثل المعارف الفنية Technical، والمهارات. وهناك علاقة قوية وتداخل كبير بين كل من االخدمات الإرشادية المادية واالتعليمية. فمعظم االخدمات المادية تتطلب المعرفة الفنية حتى يمكن استخدام هذه المنتجات بشكل فعال. لا سيما في البلدان النامية، يلاحظ أن للإرشاد الزراعي العام أو الحكومي دور رئيسي في تنفيذ هذه المهمة، سواء فيما يخص توزيع الخدمات الإرشادية المادية وشرحها وكيفية استخدامها، أو فيما يتعلق بالخدمات التعليمية الإرشادية التي يحتاجها المزارعون في مجال عمليات الإنتاج الزراعي، النباتي والحيواني على حد سواء، لذا فإن التعاونيات الزراعية هي الأداة الرئيسية للإرشاد الزراعي في القيام بهذه المهام الإرشادية (فتحى وكشك، ٢٠١٥).

ثانياً: عناصر العملية التعليمية الإرشادية

تتضمن العملية التعليمية الإرشادية عدة عناصرأساسية منها:

١– مجالات البرنامج أو العمل الإرشادى Program Areas

تم تحديد مجالات إهتمام مختلفة يمكن أن ينطوى عليها محتوى الأنشطة والبرامج الإرشادية وأبرزها: الكفاءة في الإنتاجية الزراعية، والمحافظة على الأراضي الزراعية وصيانتها، والكفاءة في التسويق، والحفاظ على البيئة، وتنمية الشباب الريفى، وإدارة أعمال المزرعة والمنزل (محمد، ٢٠١٧). كما يعبر Prins and Brendaly (2010) عن ما يعرف بمجال "تنظيم المجتمعات المحلية لأغراض تنموية"، كأحد مجالات التدريب الأساسية المعنية بالإرشاد الزراعي وتعليم الكبار بشكل عام.

٢– العمليات أو الإجراءات Processes (فتحى، ٢٠٠٩)

تحدد ثلاثة عناصر مميزة للعملية التعليمية بشكل عام ويمكن استخدامها في مجال التعليم الإرشادى الزراعي وهي:

أ– الطريقة Method : تتعلق بكيفية تنظيم الناس للقيام بنشاط تعليمي فهناك طرق فردية (تدريب، مقابلات شخصية، وتوجيه أثناء العمل)، وهناك طرق جماعية (مجموعات نقاش، محاضرات، ورش عمل، إجتماعات، ندوات). ب– الوسيلة أو الأسلوب الفنى Means: وتنطوى على أساليب تزويد معارف (المناقشة، المحاضرة، الندوة)، وأساليب إكساب مهارات مثل (الإيضاح العملى من خلال مشاهدة الطريقة)، وأساليب تغيير

الإتجاهات (الإيضاح العملى من خلال مشاهدة النتائج)، وأساليب تطبيق المعلومات (مجموعة مناقشة لحل مشكلة معينة). ج- الأجهزة والمعينات Aids: وهى تدعم وظيفة الطرق والأساليب المستخدمة مثل (التليفزيون، الأفلام، الراديو، الإضاءة، الرسوم التوضيحية). وقد تم الإستعانة بمكونات العملية التعليمية الإرشادية عند وضع ومناقشة الدور التعليمى الإرشادى لتلك الجمعيات التعاونية الزراعية محل الدراسة.

ثالثاً: الوظائف الإدارية الأساسية للجمعيات التعاونية الزراعية

الجمعيات التعاونية الزراعية يمكنها الإسهام في حل بعض التحديات التي تواجه الإصلاح الإرشادي في مصر، من خلال تفعيل دورها الإرشادي، حيث يمكنها الإسهام في حل مشكلة تآكل قوي نقل المعرفة من خلال قيام أعضاء مجلس إدارات تلك الجمعيات بالدور الإرشادي كقادة ريفيون منتخبون لتمثيل كافة أنواع الزراع بالقري والعزب والكفور والنجوع في إدارة هذه الجمعيات بطريقة كفء وفعالة، وقيامهم بنقل المشاكل التي تواجههم والحلول المناسبة لها من خلال التواصل الإرشادي مع الجهات المعنية، ومن خلال إسهام الأعضاء في بناء وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الموجهة لهؤلاء الزراع (عتمان وفايد،٢٠١٦). وتجدر الإشارة إلى أن قيام الجمعيات التعاونية الزراعية بوظائفها على النحو المذكور أعلاه يتطلب تحقيق الوظائف الإدارية الأساسية المتفق عليها في علم الإدارة، بحيث يمكن الحفاظ عليها كمنظمات محلية مثل المنظمات الأخرى المعنية بالتنمية المحلية. وتتضمن تلك الوظائف الإدارية التخطيط Planning ،التنظيم Organizing، التنسيق Coordination، إختيار وإعداد العاملين Staffing، والتوجيه Directing، ووضع الميزانية Budgeting ,.Waldron et al). (1997 وإستعانت الدراسة الحالية بتلك الخلفية عن الوظائف الإدارية لتصنيف المشاكل الإدارية التى تعوق الجمعيات التعاونية الزراعية في أداء مهامها، ومدى إحتوائها للتغلب عليها.

الطريقة البحثية

إعتمد البحث الحالى فى تصميمه وتنفيذه على المنهج الإستقرائى Inductive Approach الذى يأخذ الصورة الوصفية Descriptive Study فى أحد جوانبه ومكوناته لتحقيق أهداف البحث.

المتغيرات البحثية:

تمثلت متغيرات هذه الدراسة فى: ١- بعض الخصائص التأهيلية للمديرين بالجمعيات التعاونية الزراعية، وتعبر تلك الخصائص عن السن، المؤهل التعليمى، الخبرة الوظيفية، التدريب أثناء الخدمة. ٢- دور الجمعيات التعاونية الزراعية الخاص بتنفيذ الأنشطة الخاصة بكلاً من مجالات الخدمات الإرشادية المادية والخدمات التعليمية الإرشادية. ٣- تواجد المشكلات التي تعوق الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذها لخدماتها الإرشادية الزراعية المختلفة، ودرجة قدرتها على احتواء تلك المشكلات.

التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية:

١- **دور الجمعيات التعاونية الخاص بتنفيذ الخدمات الإرشادية المادية الزراعية المختلفة:** ويقصد بها في هذا البحث درجة تنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية للأنشطة الخاصة بمجال الخدمات الإرشادية المادية، وقيس هذا المتغير من خلال ١٨ نشاط يمثلون الخدمات الإرشادية المادية، وللتعرف علي درجة تنفيذ كل نشاط من أنشطة هذه الخدمات الإرشادية طلب من المبحوث أن يحدد رأيه في درجة التنفيذ (كبيرة، متوسطة، منخفضة،لا تنفذ)، وقد أعطي للمبحوث الدرجات التالية (٣، ٢، ١، صفر) وفقاً لإستجابته علي الترتيب. وبمحصلة الدرجات التى حصل عليها المبحوث لجميع الأنشطة المتعلقة بمجالات الخدمات الإرشادية المادية المدروسة نظير إستجاباته للعبارات المشار إليها سابقاً تم تحديد دور تلك الجمعيات

التعاونية الزراعية. وقد تراوح المدى النظرى بين (صفر– ٥٤) درجة، وتراوح المدى الفعلى مابين (٤– ٤٠) درجة، وبناءً علي ذلك تم تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا المدى الفعلى إلى ثلاث فئات. وللتعرف علي الأهمية النسبية وفقاً لتنفيذ كل نشاط من أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية محل البحث فقد تم حساب المتوسط الحسابي المرجح للأنشطة المدروسة وذلك بحساب تكرارات كل نشاط ثم ضربها في الأوزان المقابلة لها، وبعد ذلك جمعت معاً، ثم تم قسمة الناتج علي حجم العينة (السيد،٢٠٠٩).

٢- **دور الجمعيات التعاونية الخاص بتنفيذ الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية المختلفة:** ويقصد بها في هذا البحث درجة تنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية للأنشطة الخاصة بمجالات الخدمات التعليمية الإرشادية. وقيس هذا المتغير من خلال ٢٠ نشاط يمثلون الخدمات التعليمية الإرشادية، وللتعرف علي درجة تنفيذ كل نشاط من أنشطة هذه الخدمات الإرشادية طلب من المبحوث أن يحدد رأيه في درجة التنفيذ (كبيرة، متوسطة، منخفضة،لا تنفذ)، وقد أعطي للمبحوث الدرجات التالية (٣، ٢، ١، صفر) وفقاً لإستجابته علي الترتيب. وبمحصلة الدرجات التى حصل عليها المبحوث لجميع الأنشطة المتعلقة بمجالات الخدمات التعليمية الإرشادية المدروسة نظير إستجاباته للعبارات المشار إليها سابقاً تم تحديد دور تلك الجمعيات التعاونية الزراعية. وقد تراوح المدى النظرى بين (صفر–٦٠) درجة، وتراوح المدى الفعلى مابين (٣– ٥٤) درجة، وبناءً علي ذلك تم تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا المدى الفعلى إلى ثلاث فئات. وللتعرف علي الأهمية النسبية وفقاً لتنفيذ كل نشاط من أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية محل البحث، فقد تم حساب المتوسط الحسابي المرجح للأنشطة المدروسة.

٣- **تواجد المشكلات التي تعوق الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذها لخدماتها الإرشادية:** ويقصد بها في هذا البحث درجة وجود المشكلات الإدارية المتعلقة بتنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية لأنشطتها المختلفة من عدمه (١١ مشكلة)، بالإضافة للمشكلات الخاصة بمبني الجمعية التعاونية الزراعية (٩ مشكلات). وللتعرف علي درجة تواجد كل مشكلة من هذه المشكلات التي تعوق الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذها لخدماتها الإرشادية، طلب من المبحوث أن يحدد رأيه في درجة تواجد كل مشكلة من المشكلات المدروسة (كبيرة، متوسطة، منخفضة، غير موجودة)، وقد أعطي للمبحوث الدرجات التالية (٣، ٢، ١، صفر) وفقاً لاستجابته علي الترتيب. وبمحصلة الدرجات التى حصل عليها المبحوث نظير إستجاباته للعبارات المشار إليها سابقاً تم تحديد درجة تواجد المشكلات المدروسة. وقد تراوح المدى النظرى بين (صفر–٦٠) درجة، وتراوح المدى الفعلى مابين (٦– ٥٤) درجة، وبناءً علي ذلك تم تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا المدى الفعلى إلى ثلاث فئات. وللتعرف علي الأهمية النسبية وفقاً لدرجة التواجد لكل مشكلة من المشكلات، فقد تم حساب المتوسط الحسابي المرجح للمشكلات المدروسة.

٤- **احتواء المشكلات التي تعوق الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذها لخدماتها الإرشادية:** ويقصد بها في هذا البحث درجة ايجاد الحلول لمشكلات الجمعيات التعاونية الزراعية والتى تمنع تنفيذها لخدماتها الارشادية، ولتحقيق ذلك طلب من المبحوث أن يحدد رأيه في درجة احتواء كل مشكلة من المشكلات المدروسة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منعدمة) وأعطي للمبحوث الدرجات التالية (٣، ٢، ١، صفر) وفقاً لاستجابته علي الترتيب. وبمحصلة الدرجات التى حصل عليها المبحوث نظير إستجاباته للعبارات المشار إليها سابقاً تم تحديد درجة احتواء المشكلات المدروسة. وقد تراوح المدى النظرى بين

(صفر–٦٠) درجة، وتراوح المدى الفعلى مابين (٦–٥٠) درجة، وبناءً علي ذلك تم تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا المدى الفعلى إلى ثلاث فئات. وللتعرف علي الأهمية النسبية وفقاً لدرجة الإحتواء لكل مشكلة من المشكلات، فقد تم حساب المتوسط الحسابي المرجح للمشكلات المدروسة.

منطقة البحث:

تم إختيار محافظة كفر الشيخ كمنطقة لإجراء هذا البحث وذلك لأنها من أكبر المحافظات الزراعية، وتضم عشرة مراكز إدارية هي: كفر الشيخ، ودسوق، وفوه، ومطوبس، وقلين، والحامول، وبيلا، والرياض، وبلطيم، وسيدي سالم. ويوجد بكل مركز إداري عدد من الجمعيات التعاونية الزراعية. وقد إختيرت ثلاثة مراكز إدارية تضم أكبر عدد من الجمعيات التعاونية الزراعية فكانت دسوق (٥٣ جمعية)، وكفر الشيخ (٥١ جمعية)، وسيدي سالم (٤٢ جمعية).

شاملة وعينة البحث:

تم حصر الجمعيات التعاونية الزراعية بالمراكز الإدارية الثلاثة المختارة بالمحافظة، حيث بلغت شاملة البحث ١٤٦ جمعية تعاونية زراعية. وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة باستخدام معادلة كريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan. 1970)، وبالتالى بلغ حجم عينة البحث ١٠٣ جمعية تعاونية زراعية، وتم إستبيان مديري هذه الجمعيات ليمثلوا ١٠٣ مبحوثاً.

أسلوب تجميع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال الفترة من أوائل شهر مارس حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٩. وقد اشتملت الإستمارة على ثلاث مجموعات من الأسئلة؛ إختصت الأولى منها بالتعرف علي أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية الخاصة بمجالات الخدمات الإرشادية المادية، وتناولت المجموعة الثانية التعرف علي أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية الخاصة بمجالات الخدمات التعليمية الإرشادية، وركزت الثالثة علي المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية وتؤثر علي أدائها لأنشطتها ودرجة احتواء هذه المشكلات. وقد أجرى اختبار مبدئي Pre-test على هذه الإستمارة من خلال تطبيقها على عدد ٢٠ مديراً ممن لم يتم إختيارهم فى عينة البحث، للتأكد من وضوح الأسئلة وتفهمها لدى هذه المجموعة من المديرين، وتم إجراء بعض التعديلات حتى أصبحت الإستمارة في شكلها النهائي، وتم إستيفاء جميع الإستمارات من المبحوثين بعينة الدراسة بنسبة ١٠٠٪.

أسلوب تحليل البيانات:

فى ضوء أهداف البحث تم استخدام عدة أساليب إحصائية تمثلت في: المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي المرجح، والإنحراف المعياري، والمدى كأدوات لبيان مدلولات توزيع البيانات، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS).

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبحوثين:

أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع المديرين (٧٩%) بالجمعيات التعاونية محل الدراسة يقعون فى الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر، وقرابة ثلثى المديرين (٦٧%) بتلك الجمعيات مؤهلهم الدراسى دبلوم زراعى أو تجارى، وحوالى ٣٣% من المبحوثين فقط حاصلون على درجة البكالوريوس (زراعة أو تجارة). وعلى الرغم من أن سنوات الخبرة الوظيفية قد تراوحت ما بين ١٠ إلى ٢٢ سنة إلا أن الغالبية العظمى من مديرى تلك الجمعيات محل الدراسة ٨٠% لم يتلقوا دورات تدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى خلال فترة خدمتهم.

ثانياً: دورالجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذ الخدمات الإرشادية الزراعية المختلفة من وجهة نظر المبحوثين:

تم دراسة أراء المبحوثين عن دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى ضوء مجموعتين من الأنشطة. تتعلق المجموعة

الأولى بدور الجمعية التعاونية فى تنفيذ الخدمات الإرشادية المادية، بينما تتعلق المجموعة الثانية بالدور التعليمى الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية. أوضحت النتائج (شكل ١) أن ٨٩,٣٪ من المبحوثين أقروا بأن مستوى تنفيذ جمعياتهم التعاونية الزراعية للأنشطة الخاصة بمجال الخدمات الإرشادية المادية منخفض ومتوسط، بمتوسط حسابى ١٨,٠٤ وإنحراف معيارى ٨,١. كما أشارت النتائج أن مايزيد عن ثلثى المبحوثين (٦٨%) أشاروا إلى أن مستوى أداء تلك الجمعيات منخفض ومتوسط للأنشطة المتعلقة بمجالات الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية المدروسة، بمتوسط حسابى ٣٣,٥ وإنحراف معيارى ٩,٨، وعلى الرغم من ذلك، فإن تنفيذ الخدمات التعليمية الإرشادية المشار إليها احتل المرتبة الأولي بمتوسط حسابي مرجح ١,٤٥درجة، بينما جاء تطبيق الخدمات المادية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح ٠,٩٣ درجة، من وجهة نظر المبحوثين. وتعكس النتائج السابقة تراجع بشكل عام فى الدور الإرشادى الذى تقوم به تلك الجمعيات التعاونية الزراعية بمحورى البحث، حيث أن مستوى تنفيذ غالبية الجمعيات للأنشطة المتعلقة بمختلف مجالات الخدمات الإرشادية الزراعية منخفض ومتوسط بصفة عامة، وفيما يتعلق بتنفيذ الخدمات المادية بصفة خاصة، وهذا المستوى لايتناسب مع أهمية تلك الخدمات الإرشادية المطلوبة. وقد يرجع ذلك إلى نقص التدريب الإرشادى للمبحوثين من مديرى تلك الجمعيات فى مجال الإرشاد الزراعى (٨٠% منهم لم يتلقوا تدريباً فى هذا المجال). كما قد يكون نتيجة إلى بعض المعوقات التنظيمية والإدارية التى تحد من قدرتهم على أداء مثل هذه الخدمات الإرشادية المختلفة (محمد، ٢٠١٧).

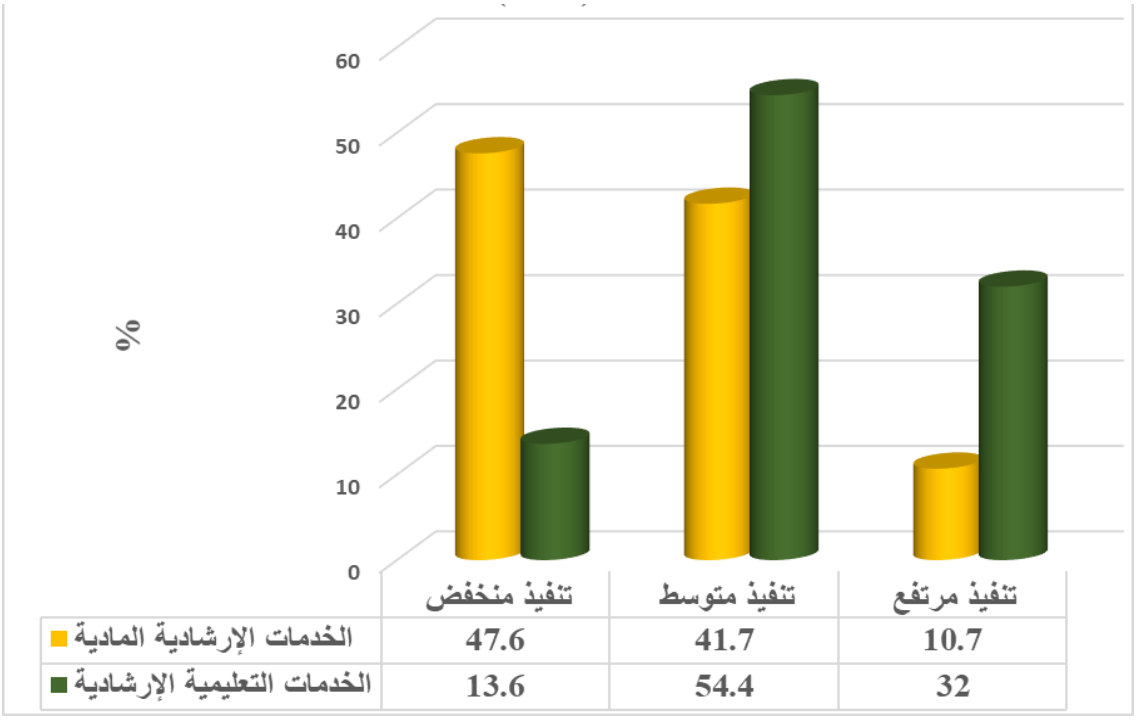

شكل ١. توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم عن تنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية للخدمات الإرشادية الزراعية المختلفة (ن ١٠٣)

ولمزيد من الايضاح تم تناول تلك الأنشطة بشيء من التفصيل:

١. دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذ الأنشطة الخاصة بمجال الخدمات الإرشادية المادية:

أبرزت النتائج بجدول (١) أراء المبحوثين من مديرى تلك الجمعيات فيما يتعلق بأدوار الجمعيات التعاونية الزراعية المدروسة فى مجال تنفيذ الخدمات الإدارية والتسهيلات التسويقية والإنتاجية الزراعية. وتصدر المراتب العليا أدوار تلك الجمعيات محل الدراسة المتعلق بتنفيذها لهذه الخدمات مثل توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي من مبيدات وأسمدة وتقاوي للأعضاء والمزارعين، حيث جاء فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢,٥ درجة، واحتل المرتبة الثانية دور الجمعيات بتنفيذ خدمة مكافحة الأفات الزراعية فى مزارع أعضائها والمزارعين بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢,٠ درجة، يليها دور الجمعيات فى تنفيذ السياسات الزراعية وتطبيق الجوانب الإدارية القانونية لحماية الرقعة الزراعية من التعديات وعميات البناء، حيث إحتل المرتبة الثالثة بمتوسط قدره ١,٤٠ درجة، وجاء فى المرتبة الرابعة دور تلك الجمعيات الخاص بمقاومة الفئران فى الحقول والطرق الرئيسية الزراعية بمتوسط قدره ١,١٠درجة، بالإضافة إلى دورها فى العمل علي التوسع في استخدام الميكنة الزراعية وتوفير الآلات الحديثة للزراع، حيث تصدر المرتبة الخامسة بمتوسط ٠,٩٥ درجة.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم عن مدى تنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية للخدمات الإرشادية المادية المختلفة (ن = ١٠٣)

مجال الخدمات الإرشادية المادية	درجة التنفيذ				المتوسط الحسابى المرجح	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا تنفذ		
	العدد					
الخدمات والتسهيلات الإنتاجية والتسويقية الزراعية						
توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي (مبيدات، أسمدة، تقاوي ... إلخ)	٥٩	٣٩	٢	٣	٢,٥	١
توفير خدمة مكافحة الأفات الزراعية	٣٩	٤٢	١٠	١٢	٢,٠	٢
تنفيذ السياسات الزراعية وتطبيق الجوانب الإدارية القانونية	٢٨	٢٥	١٣	٣٧	١,٤٠	٣
مقاومة الفئران فى الحقول والطرق الرئيسية الزراعية	١٩	٢٦	٧	٥١	١,١٠	٤
العمل علي التوسع في استخدام الميكنة الزراعية وتوفير الآلات الحديثة	١٤	٢٣	١٠	٥٦	٠,٩٥	٥
تنفيذ مشروعات تربية النحل لإنتاج العسل	١٢	٢٣	١٢	٥٦	٠,٩٤	٦
تنفيذ مشروعات إنتاج وتصنيع الأعلاف	١٣	٢٤	٧	٥٩	٠,٩١	٧
تنفيذ مشروعات الانتاج الداجني	١٣	٢٠	١٠	٦٠	٠,٨٦	٨
توفير تأمينات وتطعيمات ومتابعة بيطرية للدواجن والماشية	١١	١٦	١٣	٦٣	٠,٧٥	٩
تنفيذ مشروعات الانتاج الحيواني	٨	٢٠	١١	٦٤	٠,٧٢	١٠
تنفيذ مشروعات إنتاج الزريعة والمزارع السمكية	٧	٢١	٨	٦٧	٠,٦٩	١١
تنفيذ مشروعات الانتاج النباتي	٦	١٩	١٠	٦٨	٠,٦٤	١٢
تعبئة واستخدام مدخرات صغار المنتجين التعاونيين وتوجيهها نحو الأعمال الإنتاجية والخدمية	٧	١٩	٦	٧١	٠,٦٣	١٣
تصدير المنتجات لحساب أعضاء الجمعية وفقاً للقواعد المقررة قانونا	٤	٢١	١١	٦٧	٠,٦٣	١٤
تنفيذ مشروعات التصنيع الغذائى والصناعات الريفية وإدارتها وتشغيلها	٤	٢٠	١١	٦٨	٠,٦١	١٥
المساهمة في تسويق المحاصيل الزراعية والمنتجات المختلفة للأعضاء تعاونياً	١٠	١٠	٧	٧٦	٠,٥٥	١٦
إستنباط سلالات جديدة وتوفير تقاوى محسنة لزيادة الإنتاج الزراعى	٣	١٦	١١	٧٣	٠,٥٠	١٧
توفير سلالات الدواجن المحسنة المضمونة	٦	١٢	٧	٧٨	٠,٤٧	١٨

المصدر: جمعت من إستمارات الإستبيان

كما أوضحت النتائج (جدول ١) فيما يختص بدور الجمعيات التعاونية المدروسة فى تنفيذ مجموعة من الخدمات الإنتاجية الزراعية مثل مشروعات تربية النحل لإنتاج العسل، ومشروعات إنتاج وتصنيع الأعلاف، وتنفيذ مشروعات الإنتاج الداجني (تسمين الدواجن وإنتاج بيض المائدة، وتحضين وتوزيع الكتاكيت)، وقد جاءت هذه الأنشطة الإنتاجية في المرتبة السادسة والسابعة والثامنة بمتوسط قدره ٠,٩٤، و٠,٩١، و٠,٨٦درجة علي الترتيب. وهذا يؤكد ماذكره على وأحمد (٢٠٢٠) حول أهمية تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية الإنتاجية طبقاً للإمكانيات الإقتصادية للجمعية التعاونية، وإجراء دراسات لتلك المشروعات مثل مشروعات تربية الدواجن وإنتاج عسل النحل والصناعات الزراعية واستصلاح الأراضى بهدف زيادة العوائد المالية لأعضاءها. وأظهرت النتائج أيضاً (جدول ١) وجود قصور فى دور تلك الجمعيات التعاونية فى تنفيذ عدد من الخدمات الإنتاجية والتسويقية الزراعية فيما يتعلق بالمساهمة فى تسويق المحاصيل الزراعية والمنتجات المختلفة للأعضاء تعاونياً بمتوسط قدره ٠,٥٥، درجة، ويتمثل ذلك بصفة أساسية من وجهة نظر المبحوثين من خلال التعاقد نيابة عن الأعضاء، بما يحقق الحصول على سعر أفضل. وتؤكد تلك النتيجة ضرورة توفير المعلومات التسويقية لصغار المزارعين لتسويق منتجاتهم من أجل الحصول على أسعار مناسبة، مما يساهم في زيادة دخل المزارعين، مع تقديم الخدمات المكملة لعملية التسويق من تخزين وفرز وتعبئة. كما أن الخدمات الخاصة بإستنباط سلالات جديدة وتوفير تقاوى محسنة لزيادة الإنتاج الزراعى، وتوفير سلالات الدواجن المحسنة المضمونة، قد حصلوا أيضاً على أدنى الدرجات بمتوسط قدره ٠,٥٠، و٠,٤٧ درجة علي الترتيب، على الرغم من أهمية هذه الأنشطة فى العمل على تحسين التركيب الوراثى للسلالات.

٢- دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذ الأنشطة الخاصة بمجالات الخدمات التعليمية الإرشادية:

وفى إطار عناصر العملية التعليمية الإرشادية المتمثلة فى: مجالات النشاط التعليمى، والطرق/ الوسائل التعليمية المستخدمة، تشير النتائج الموضحة بجدول (٢) إلى أن مجالات الأنشطة التعليمية الإرشادية للجمعيات التعاونية محل الدراسة، بحسب أراء المبحوثين مديرى تلك الجمعيات عن درجة تنفيذ هذه الأنشطة، قد تم ترتيبها تنازلياً على النحو التالى؛ مجال تنظيم المجتمعات المحلية لأغراض تنموية بمتوسط حسابي مرجح قدره ١,٧٧ درجة، يليه مجال المحافظة على البيئة بمتوسط حسابي مرجح قدره ١,٧٢ درجة، ثم مجال رفع الكفاءة فى الإنتاجية الزراعية بمتوسط حسابي مرجح قدره ١,٦٩ درجة، ثم مجال إدارة الأعمال المزرعية بمتوسط حسابي مرجح قدره ١,٦٦ درجة، إضافة إلى مجال المحافظة على الموارد الأرضية وصيانتها بمتوسط حسابي مرجح قدره ١,٥٨ درجة، ثم مجال تنمية الشباب الريفى بمتوسط حسابي مرجح قدره ١,١٢ درجة، وأخيراً مجال التسويق الزراعى بمتوسط قدره ١,٠٩ درجة. وفيما يتعلق بالطرق والوسائل التعليمية المستخدمة، فى إطار الجمعيات التعاونية محل الدراسة، أوضحت النتائج (جدول ٢) أن أبرز تلك الطرق والوسائل التعليمية المستخدمة، وفقاً لأراء المبحوثين، تمثلت فى تنظيم بعض الأنشطة الإرشادية مثل الندوات والإجتماعات الإرشادية بمتوسط قدره ١,٨٢درجة، يليها توصيل النشرات والمجلات الإرشادية الزراعية للمستهدفين بمتوسط قدره ١,٧٢درجة، وأخيراً إقامة حقول إرشادية للمحاصيل الزراعية وأيام حقل بمتوسط قدره ١,٥٨درجة.

جدول ٢ .توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم عن مدى تنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية للخدمات التعليمية الإرشادية (ن = ١٠٣)

م	مجالات الأنشطة التعليمية الإرشادية	درجة التنفيذ				المتوسط الحسابى المرجح
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا تنفذ	
		العدد				
	مجال تنظيم المجتمعات المحلية لأغراض تنموية					
١	المساهمة في تنفيذ برامج محو الأمية للأعضاء والمستهدفين	٢٣	٤٠	١٨	٢٢	١,٦٢
٢	تنظيم ورش عمل لتحليل الوضع الحالى وتحديد المشكلات التي تواجه الأعضاء والمستهدفين لحلها	٢٨	٤٩	١٧	٩	١,٩٣
	المتوسط الحسابى المرجح			١,٧٧		
	مجال المحافظة على البيئة					
٣	التدريب على كيفية الاستخدام الأمثل للمبيدات الزراعية	١٨	٥٠	٢١	١٤	١,٦٩
٤	الإرشاد بكيفية إعادة تدوير المخلفات النباتية والحيوانية للإستفادة منها	١٧	٤٨	٢٣	١٥	١,٦٥
٥	المساهمة في الحفاظ علي البيئة وحمايتها والتوعية بأضرار تلوثها	٢٥	٤٧	١٩	١٢	١,٨٢
	المتوسط الحسابى المرجح			١,٧٢		
	مجال رفع الكفاءة فى الإنتاجية الزراعية					
٦	تدريب العاملين علي استخدام الميكنة الزراعية وتنظيم إدارتها وتشغيلها وصيانتها بأسلوب اقتصادي سليم	٢٠	٤٣	١٩	٢١	١,٦٠
٧	التنسيق مع الأجهزة الفنية المعنية بمختلف المستويات للوصول إلي حلول لمشكلات الأعضاء والمستهدفين الإنتاجية	٢٢	٣٩	٢٥	١٧	١,٦٤
٨	التوعية بزراعة أصناف المحاصيل عالية الإنتاجية وحثهم على اتباع التوصيات الفنية لهذه المحاصيل	٢٩	٤٧	٩	١٨	١,٨٤
	المتوسط الحسابى المرجح			١,٦٩		
	مجال إدارة الأعمال المزرعية					
٩	الإمداد بكافة البيانات والمعلومات حول مختلف الأنشطة التعاونية وتحليلها	٢٨	٣٣	٢٣	١٩	١,٦٧
١٠	التوعية بكيفية كتابة التقارير الدورية اللازمة وإعداد السجلات الزراعية	١٩	٤٦	٢٢	١٦	١,٦٦
	المتوسط الحسابى المرجح			١,٦٦		
	مجال المحافظة على الموارد الأرضية وصيانتها					
١١	التوعية بمخاطر التعدى بالبناء على الرقعة الزراعية	٢٠	٤٤	٢٠	١٩	١,٦٣
١٢	التوعية بأهمية المحافظة علي المياه من التلوث وترشيد استخدامها	٣٤	٤٧	١٢	١٠	٢,٠١
١٣	التوعية بأهمية الدورة الزراعية وتنظيم زراعة الأرض	١٩	٢٦	٧	٥١	١,١٢
	المتوسط الحسابى المرجح			١,٥٨		
	مجال تنمية الشباب الريفى					
١٤	تدريب الشباب الريفي علي تنفيذ بعض المشروعات والصناعات الريفية الصغيرة	٤	١٧	١١	٧١	٠,٥٥
١٥	العمل علي تنمية ونشر روح العمل التعاوني بين الأعضاء وخاصة الشباب الريفى	١٨	٥٠	٢٢	١٣	١,٧٠
	المتوسط الحسابى المرجح			١,١٢		
	مجال التسويق الزراعى					
١٦	الإمداد بكافة المعلومات والأنباء التسويقية وكيفية الإستفادة منها	١٥	٤٥	٢٣	٢٠	١,٥٣
١٧	المساعدة في تسويق إنتاج صغار ومتوسطي المنتجين وحل مشاكلهم التسويقية	٧	٢٠	٨	٦٨	٠,٦٦
	المتوسط الحسابى المرجح			١,٠٩		
	الطرق والوسائل التعليمية الإرشادية					
١٨	تنظيم بعض الأنشطة الإرشادية مثل الندوات والإجتماعات ... إلخ	٣٢	٤١	١٠	٢٠	١,٨٢
١٩	توصيل النشرات والمجلات الإرشادية الزراعية للمستهدفين	٢٩	٣٨	١٥	٢١	١,٧٢
٢٠	إقامة حقول إرشادية للمحاصيل الزراعية وأيام حقل	١٥	٤٩	٢٠	١٩	١,٥٨

المصدر: جمعت من إستمارات الإستبيان

ويتضح مما سبق، أن مجال تنظيم المجتمعات المحلية لأغراض تنموية، ومجال المحافظة على البيئة، ومجال رفع الكفاءة فى الإنتاجية الزراعية من أبرز مجالات الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية المنفذة من قبل تلك الجمعيات المدروسة، وهى بلا شك تتماشى مع التوجهات الإستراتيجية للزراعة المصرية، حيث تمثل هذه المجالات إحدى الأولويات فى إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة .(eaa.gov.eg/ar-eg 2021)، مما يدل على وعى المبحوثين بأهمية تنفيذها لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة. في حين أن مجال التسويق الزراعى احتل مرتبة متدنية كأحد مجالات الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية المطلوب تنفيذها من قبل تلك الجمعيات التعاونية، رغم أن هذا المجال يمثل أحد المهام الرئيسية التى أنشئت من أجلها هذه الجمعيات التعاونية الزراعية وهو التسويق التعاونى. وقد يرجع ذلك إلى نقص الوعى لدى مسئولى هذه التعاونيات بأهمية تنفيذ هذا المجال. أو ربما يكون بسبب تأثير سياسات التحرر الإقتصادى فى قطاع الزراعة بشكل عام، والقطاع الزراعي التعاوني بشكل خاص، والتي أعطت للمزارعين الحرية الكاملة لتسويق منتجاتهم على النحو الذي يرونه مناسباً دون تدخل من السلطات الإدارية. الأمر الذى دفع تلك الجمعيات التعاونية للتخلى عن هذا المجال، وقد أثر ذلك سلباً على توافر المعلومات التسويقية للمزارعين لزراعة المحاصيل حسب متطلبات الأسواق المحلية والعالمية، مما قد يؤدي إلى عزوف المزارعين أو توقفهم عن زراعة العديد من المحاصيل الاستراتيجية من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن المزارع معرض لمخاطر تقلبات السوق وجشع التجار والوسطاء على حد سواء، مما أثر سلباً على القيمة الحقيقية للمنتج الزراعى، ومن ثم دخل المزارعين من منتجاتهم. كما جاء مجال تنمية الشباب الريفى بتلك التعاونيات الزراعية المدروسة فى مرتبة متدنية، وقد يتسبب ذلك في نقص الكوادر التعاونية من الشباب لتشكيل قاعدة للجمعية العمومية.

ثالثاً: تواجد واحتواء المشكلات التي تعوق الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنفيذها لخدماتها الإرشادية الزراعية المختلفة:

أوضحت النتائج (شكل٢) أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٨٪) أفادوا بوجود مشاكل تتعلق بتنفيذ مختلف خدمات الإرشاد الزراعي من قبل التعاونيات الزراعية بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابى ٣٧,٣ درجة وإنحراف معيارى قدره ٨,١ درجة. بينما بينت النتائج أن قرابة ثلثى المبحوثين (٦٦٪) أفادوا بأن درجة احتواء تلك المشكلات المدروسة والمتعلقة بتنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية لخدماتها الإرشادية المختلفة منخفضة، بمتوسط حسابى ١٨,٥ درجة وإنحراف معيارى ٧,٣ درجة. وتشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من ارتفاع نسبة حدوث العديد من المشكلات المتعلقة بتنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية لخدماتها الإرشادية المتنوعة، إلا أن ايجاد حلول لهذه المشكلات يعد منخفضاً، على الرغم من سنوات الخبرة الوظيفية للمبحوثين التي تراوحت بين ١٠–٢٢ سنة. الأمر الذي يتطلب العمل لتذليل كافة العقبات سواء الإدارية أو الفنية لقيامها بهذا الدور الإرشادى لسد الفجوة الناتجة عن قصور الخدمة الإرشادية الزراعية الحكومية، بحيث يصبح الدور الإرشادى لهذه التعاونيات الزراعية أساسياً فى مهام عمل تلك الجمعيات لتلبية الإحتياجات الإرشادية للمزارعين فى نطاق عمل كل منها، والإستفادة من الإنتشار الكبير والواسع لتلك الجمعيات في جميع القرى المصرية، وقدرتها أكثر من المنظمات الريفية الأخرى على التواصل والإتصال مع جموع المزارعين.

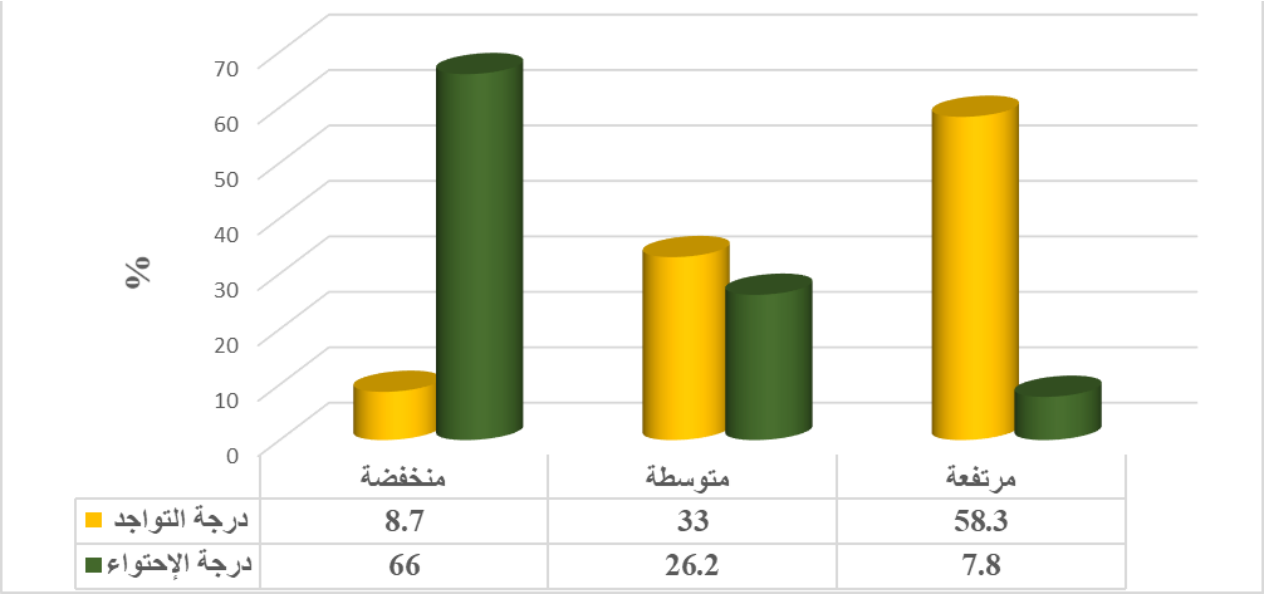

شكل ٢.توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم حول تواجد واحتواء المشكلات المتعلقة بتنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية للخدمات الإرشادية المختلفة (ن١٠٣)

للمزيد من الايضاح تم تناول وجود واحتواء المشكلات المتعلقة بدرجة تنفيذ الجمعيات التعاونية الزراعية لخدماتها الإرشادية المختلفة بشيئ من التفصيل.

١- المشكلات المتعلقة بمبني الجمعيات التعاونية الزراعية:

أشارت النتائج بجدول (٣) أن مشكلة حالة المبنى غير الجيدة جاءت في المرتبة الأولي من حيث التواجد بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢,٨ درجة، وسوء حالة دورات المياة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢,٣٦ درجة، وموقع المبنى بعيد عن سكن القرية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢,٣٣درجة، وعدم كفاية المقاعد في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢,٢٢ درجة، كما بينت النتائج أن مشكلة عدم نظافة المبنى، وسوء حالة المقاعد، وضعف الإضاءة بالجمعية، وسوء التهوية بالجمعية، وعدم وجود لافتة للإعلان عن الجمعية جاءت في المراتب الأخيرة، بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢,١٩، ٢,١٦، ١,٩٣، ١,٦٧، ٠,٣٣ درجة علي الترتيب. وهذا يدل على وجود بنية تحتية رديئة في تلك التعاونيات محل الدراسة، والتي لا تمتلك البنى التحتية اللازم توافرها.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم عن وجود واحتواء المشكلات المتعلقة بمبني الجمعية التعاونية الزراعية (ن = ١٠٣)

المشكلات	درجة وجود المشكلة				المتوسط الحسابي المرجح	احتواء المشكلة				المتوسط الحسابي المرجح
	كبيرة	متوسطة	منخفضة	غير موجودة		كبيرة	متوسطة	منخفضة	غيرموجودة	
	العدد					العدد				
١ حالة المبنى غير جيدة	٩٠	١٣	–	–	٢,٨	–	٢	٤	٨٦	٠,٠٧
٢ سوء حالة دورات المياة	٥٨	٢٩	١٢	٤	٢,٣٦	–	٩	٨	٨٦	٠,٢١
٣ موقع المبنى بعيد عن سكن القرية	٦٣	٢٢	٧	١١	٢,٣٣	–	١٥	٥	٨٣	٠,٣٣
٤ عدم كفاية المقاعد	٤٣	٤٥	١٠	٥	٢,٢٢	–	١٣	١٤	٧٦	٠,٣٨
٥ عدم نظافة المبنى	٤٥	٤٢	٧	٩	٢,١٩	٣	١١	٥	٨٤	٠,٣٤
٦ سوء حالة المقاعد	٤١	٤٢	١٦	٤	٢,١٦	–	١٦	١٢	٧٥	٠,٤٢
٧ ضعف الإضاءة بالجمعية	٢٩	٤٧	١٨	٩	١,٩٣	١	١٨	٨	٧٦	٠,٤٥
٨ سوء التهوية بالجمعية	٢٢	٤١	٢٥	١٥	١,٦٧	٢	١٥	٦	٨٠	٠,٤٠
٩ عدم وجود لافتة للإعلان عن الجمعية	٧	٤	٦	٨٦	٠,٣٣	٣	٣	٣	٩٤	٠,١٧

المصدر: حسبت من إستمارات الإستبيان

وأبرزت النتائج أن درجة احتواء هذه المشكلات المتعلقة بمبني الجمعيات التعاونية الزراعية محل الدراسة مرتبة تنازلياً، وفقاً لدرجة احتوائها حسب المتوسط الحسابي المرجح لها تمثلت في: ضعف الإضاءة بالجمعية بمتوسط حسابي مرجح ٠,٤٥ درجة، يليها سوء حالة المقاعد بمتوسط قدره ٠,٤٢درجة، ثم سوء التهوية بالجمعية بمتوسط قدره ٠,٤٠ درجة، بالإضافة إلى عدم كفاية المقاعد بمتوسط قدره ٠,٣٨ درجة. بالإضافة إلى ذلك، هناك عدد من المشكلات الأخرى المذكورة ذوى درجة احتواء بمتوسط حسابى منخفض للغاية، كما موضح فى جدول (٣).

٢–المشكلات الإدارية المتعلقة بالجمعيات التعاونية الزراعية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٤) بعض المشكلات الإدارية التى تعوق الجمعيات التعاونية الزراعية محل الدراسة فى أداء وظائفها فيما يتعلق بتنفيذها لخدماتها الإرشادية الزراعية المختلفة، فى ضوء الوظائف الإدارية السابق ذكرها بالإطار النظرى للبحث. وقد اتضح أن الترتيب التنازلى لدرجة وجود هذه المشكلات واحتوائها، وما يرتبط بها من وظائف إدارية – وفقاً للمتوسط الحسابى المرجح لها من قبل المبحوثين– قد جاء على النحو التالى:

١،٢– ضعف التنظيم Organizing

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٤) فيما يختص بمشاكل ضعف التنظيم أن مشكلة ضعف الممارسات الديمقراطية لدى مجلس الإدارة، تعد من أبرز المشاكل التنظيمية لدى الجمعيات التعاونية المدروسة بمتوسط مرجح قدره ٢,٢١. وهذا يؤكد ماذكره على وأحمد (٢٠٢٠) أن ضعف الممارسات الديمقراطية من المشاكل الهامة فى التعاونيات، وأن معظم إن لم يكن كل مجالس الإدارة خاصة على مستوى القرية تدار بشكل فردي؛ مما قد يؤدى إلى إنعدام الثقة بين الأعضاء بجدوى حضور إجتماعات الجمعية

العمومية. وعلى الرغم من أهمية هذه المشكلة، إلا أن مديرى تلك الجمعيات المدروسة أشاروا إلى أن القدرة على اتباع النمط الإداري الديمقراطي، قد جاء بمتوسط مرجح أقل قدره ١,٨٤ درجة. يلى ذلك، وفقاً لأراء المبحوثين، وجود مشكلة عدم إلمام أعضاء الجمعية العمومية ومجالس الإدارات بالمهام والخدمات المطلوبة منهم، والتى يحتاجها الأعضاء بمتوسط مرجح قدره ١,٩٨ درجة، إلا أن درجة احتواءها بمتوسط مرجح قدره ١,٦٣ درجة، وقد ينتج عن ذلك سهولة تداخل الإختصاصات للمسئولين الإداريين وتضاربها، وتميع المسئولية، وسهولة التهرب منها. بالإضافة إلى غياب التسلسل المنطقي والخطوات العلمية في اتخاذ القرار من قبل مجلس الإدارة بمتوسط قدره ١,٨٥ درجة، وهذا قد يعكس اتخاذ المسؤولين الإداريين قراراتهم بصورة إرتجالية وعفوية، كما تبين أن درجة التغلب على هذه المشكلة، وبحسب آراء المبحوثين، جاءت بمتوسط مرجح أقل ١,٦٩ درجة، ويمكن أن يتم ذلك بإكتساب الكفاءة التنظيمية لصنع واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة لصالح جمعياتهم التعاونية.

٢،٢- قصور إعداد وتدريب العاملين Staffing

أشارت النتائج (جدول ٤) من وجهة نظر المبحوثين مديرى تلك التعاونيات إلى مشكلة إنخفاض الخبرة الفنية والإدارية للعاملين بالجمعيات التعاونية، ولاسيما فيما يتعلق بالنواحى الإنتاجية الزراعية المختلفة بمتوسط مرجح قدره ٢,١٦ درجة. كما أثار المبحوثون مشكلة نقص فرص التدريب المتاحة للعاملين خاصة فى مجال التدريب على العمل التعاونى والجماعى، بالإضافة إلى عدم تحديثها، بمتوسط مرجح قدره ١,٧٦ درجة. وفى نفس الوقت جاءت درجة احتواء هاتين المشكلتين المذكورتين سابقاً من وجهة نظر المبحوثين، بمتوسط مرجح قدره ١,٧٨ ، ١,٥٣ درجة على الترتيب، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تنظيم وعقد برامج التدريب المستمر لتطوير كفاءة وقدرات العاملين في الجمعيات التعاونية المدروسة في الجوانب الفنية والإدارية المطلوبة، وكذلك العمل التعاوني. تتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه فتحي وكشك (٢٠١٥) بأن معظم العاملين في الجمعيات التعاونية الزراعية يعانون من قصور في برامج التدريب التعاوني، بالإضافة إلى قلة خبرتهم في بعض الجوانب الإدارية والفنية للإنتاجية الزراعية.

٣،٢- نقص الميزانية والتمويل Budgeting

أوضحت النتائج بجدول (٤) أن المبحوثين أفادوا بمشكلة قلة المخازن أو الثلاجات لتخزين متطلبات الإنتاج والمحافظة على المحاصيل المختلفة، بمتوسط مرجح ١,٨٩ درجة، وهذا يشير إلى ضعف القدرات التسويقية للتعاونيات والإحلال والتجديد لمعدات الأجهزة والثلاجات والمخازن، مما يحد من قدرتها على استلام بعض حصص البضائع القابلة للتلف، وبالتالي حرمان الأعضاء من هذه الخدمة. بينما جاءت درجة احتواء هذه المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها، حسب آراء المبحوثين، بمتوسط مرجح ١,٧٠ درجة، ويمكن القيام بذلك من خلال بذل هذه الجمعيات جهود متضافرة وفورية لإنشاء هذه المعدات حتى يتمكن الأعضاء من الحفاظ على منتجاتهم وزيادة مدة صلاحيتها، ومن ثم نجاح تسويقهم، وقد يحتاج ذلك إلى مساعدة من الحكومة. ثم تأتي مشكلة عدم تقديم التعاونيات الزراعية قروض ميسرة للمنتفعين لتمويل مشاريع إنتاجية وخدمية متنوعة، حيث أشار المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ١,٨٨ درجة، فى حين أن درجة التغلب على تلك المشكلة مُثلت متوسط مرجح أقل قدره ١,٥٣ درجة. وفى هذا السياق، تحتاج الجمعيات التعاونية إلى التنسيق مع ممولي التنمية الزراعية لتسهيل القروض للأعضاء، حتى يتمكن الزراع من مواصلة العمليات الإنتاجية وبالتالى زيادة الدخل. وأظهر المبحوثين أيضاً أن غموض بيانات الميزانيات العمومية والحسابات الختامية لغالبية الأعضاء، يعتبر من المشاكل التي تواجه التعاونيات الزراعية بمتوسط مرجح قدره ١,٦٧ درجة، بينما درجة ايجاد حلول لتلك المشكلة من وجهة نظر المبحوثين، جاءت بمتوسط مرجح ١,٦١ درجة؛ وهذا قد

يعكس محدودية القدرة المالية للتعاونيات الزراعية، مما يضعف قدرتها على الإستثمار والتنمية.

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم عن وجود واحتواء المشكلات الإدارية المتعلقة بالجمعيات التعاونية الزراعية (ن = ١٠٣)

	الوظائف الإدارية	كبيرة	متوسطة	منخفضة	غير موجودة	المتوسط الحسابى المرجح	مرتفع	متوسط	منخفض	منعدمة	المتوسط الحسابى المرجح
		العدد					العدد				
	التنظيم Organizing										
١	ضعف الممارسات الديمقراطية لدى مجلس الإدارة	٣٢	٦٤	٥	٢	٢,٢١	١٦	٦٢	١٨	٧	١,٨٤
٢	اعضاء الجمعية العمومية ومجالس الإدارات غير ملمين بالمهام والخدمات الملقاه عليهم، و التى يحتاجها الأعضاء	٢٦	٥٤	١٨	٥	١,٩٨	١١	٥٣	٢٩	١٠	١,٦٣
٣	غياب التسلسل المنطقي والخطوات العلمية في اتخاذ القرار من قبل مجلس الإدارة	٨	٧٨	١١	٦	١,٨٥	٢	٧٤	٢١	٦	١,٦٩
	المتوسط الحسابى المرجح			**٢,٠١**					**١,٧٢**		
	إعداد وتدريب العاملين Staffing										
٤	نقص خبرة العاملين فى النواحى الإدارية والفنية الإنتاجية	٤٣	٣٦	٢٢	٢	٢,١٦	٢٠	٤٨	٢٨	٧	١,٧٨
٥	نقص برامج التدريب التعاونى للعاملين وعدم تحديثها	٢١	٥٥	٩	١٨	١,٧٦	٦	٥٥	٣٠	١٢	١,٥٣
	المتوسط الحسابى المرجح			**١,٩٦**					**١,٦٥**		
	الميزانية والتمويل Budgeting										
٦	عدم توافر مخازن أو ثلاجات لتخزين مستلزمات الإنتاج وحفظ المحاصيل المختلفة	١٦	٦٠	٢٧	–	١,٨٩	١٢	٥٧	٢٦	٨	١,٧٠
٧	عدم تقديم قروض ميسرة للمنتفعين لتمويل المشروعات الإنتاجية والخدمية المختلفة	١٨	٥٥	٣٠	–	١,٨٨	٤	٥٤	٣٨	٧	١,٥٣
٨	غموض بيانات الميزانيات العمومية والحسابات الختامية لغالبية الأعضاء	٩	٦٥	١٦	١٣	١,٦٧	٦	٦٢	٢٤	١١	١,٦١
	المتوسط الحسابى المرجح			**١,٨١**					**١,٦١**		
	التنسيق Coordination										
٩	إنعدام ثقة الزراع فى التعاونيات نظراً لتدخل الحكومة فى بعض شئونها	٢٤	٤٦	٣٣	–	١,٩١	٦	٦٢	٢٧	٨	١,٦٤
١٠	ضعف التنسيق والتكامل المستمر مع جهاز الإرشاد الزراعى سواء على مستوى الجمعيات المركزية أو المحلية	١٥	٤٩	٢٠	١٩	١,٦٣	١٠	٤٥	٢٨	٢٠	١,٥٥
١١	عدم المساهمة في تنفيذ البحوث والدراسات الخاصة بالعمل التعاوني وأيضاً المشروعات الإقتصادية والإجتماعية لتلك التعاونيات، والعمل علي إنجاحها	٢٠	٤٤	٢٠	١٩	١,٥٨	١٢	٢٠	٦٠	١١	١,٥٣
	المتوسط الحسابى المرجح			**١,٧٠**					**١,٥٧**		

المصدر: حسبت من إستمارات الإستبيان

٤،٢- ضعف التنسيق Coordination

يشير التنسيق كعملية إدارية إلى وجود قنوات اتصال تعمل على تحقيق الترابط بين الأدوار والمسئوليات المختلفة للعاملين والوحدات التنظيمية رأسياً وأفقياً، سواء داخل المنظمة، أو فيما بين المنظمة والمنظمات الأخرى بالمجتمع المحيط (Waldron et al., 1997) (فتحى وكشك، ٢٠١٥). وتشير النتائج أن أفاد مديرى تلك الجمعيات التعاونية محل الدراسة عن مشكلة ضعف التنسيق بمتوسط مرجح قدره ١,٩١ درجة على النحو التالى: إنعدام ثقة الزراع فى التعاونيات نظراً لتدخل الحكومة فى بعض شئونها. وقد يفسر هذا فى ضوء ماأشار إليه على وأحمد (٢٠٢٠) بإستيلاء الأجهزة الحكومية متمثلة فى البنك الزراعي المصري من خلال التشريع على مقار ومخازن التعاونيات، علاوة على نقل مهام واختصاصات التعاونيات الأصلية إلى الفروع والوحدات التابعة لهذا البنك، والتي قد حُرمت إلى حد كبير من مصداقيتها، بإعتبارها منظمات إنتاجية مستقلة تعمل لصالح المنتجين، مما أدى ذلك إلى فقدان المزارعين الثقة في التعاونيات واعتبارها أدوات لتنفيذ سياسة الدولة. ومن المؤشرات أيضاً على ضعف التنسيق، كأحد الوظائف الإدارية للجمعيات التعاونية الزراعية، مايتعلق بعلاقة الجمعية التعاونية بغيرها من المنظمات المرتبطة والمعنية بالتنمية الريفية مثل جهاز الإرشاد الزراعى وأجهزة البحث العلمى، ويمكن أن يستدل على ذلك بما أثاره المبحوثون حول ضعف التنسيق والتكامل المستمر مع جهاز الإرشاد الزراعى سواء على مستوى الجمعيات المركزية أو المحلية، بالإضافة إلى عدم المساهمة في تنفيذ البحوث والدراسات الخاصة بالعمل التعاوني والمشروعات الإقتصادية والإجتماعية لتلك التعاونيات، بمتوسط مرجح قدره ١,٦٣، و١,٥٨ درجة على الترتيب، كما مثلت الدرجة الكلية لاحتواء مثل هذه المشاكل الإدارية المتعلقة بضعف التنسيق، وفقاً لأراء المبحوثين، بمتوسط مرجح قدره ١,٥٧ درجة (جدول ٤).

الخاتمة والتوصيات

يسلط هذا البحث الضوء على دور الجمعيات التعاونية الزراعية فيما يتعلق بتنفيذ الخدمات الإرشادية الزراعية المختلفة. وعلى الرغم من أهمية هذا الدور الإرشادى لتلك الجمعيات التعاونية الزراعية، إلا أن غالبية الجمعيات التعاونية محور البحث لديها مستوى منخفض ومتوسط في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بمختلف مجالات خدمات الإرشاد الزراعي بشكل عام، وبشكل خاص فيما يتعلق بتطبيق الخدمات الإرشادية الزراعية المادية، كما أشار معظم (٨٩,٣%) المبحوثين من مديرى تلك الجمعيات التعاونية الزراعية المدروسة. وقد ترجع مظاهر القصور فى الدور الإرشادى لتلك الجمعيات إلى وجود بعض المشاكل الخاصة بالوظائف الإدارية لتلك الجمعيات، والتى كان أبرزها من وجهة نظر المبحوثين ضعف التنظيم، وقصور إعداد وتدريب العاملين، بالإضافة إلى وجود مشاكل أخرى مثل نقص الميزانية والتمويل، وضعف التنسيق. فى ضوء نتائج هذا البحث، فإنه يمكن التقدم ببعض التوصيات الأتية:

١) قيام الجمعيات التعاونية الزراعية بتخصيص كوادر إرشادية مدربة تابعة لمجلس إدارة الجمعية للعمل الإرشادى التعاونى الزراعى، مع تمكينهم من تفعيل الطرق والوسائل الإرشادية الزراعية اللازمة، وهذا يتطلب إلزام الجمعيات الزراعية بالمشاركة فى أعباء وتكاليف إقامة الإجتماعات الإرشادية والندوات والحقول الإرشادية التى تقدم لأعضائها.

٢) تطوير كفاءة وقدرات كل من العاملين وأعضاء مجلس الإدارة في التعاونيات من خلال برامج التدريب المستمر فى مراكز التدريب التعاونى التى تمتلكها الجمعيات التعاونية الزراعية المركزية بالمحافظات، لتأهيل تلك الكوادر للمشاركة الإيجابية من خلال التنظيمات التعاونية المختلفة فى وضع السياسات الزراعية والإنتاجية.

٣) نشر الجمعيات المتخصصة للصناعات الغذائية والمنزلية والثروة الحيوانية والدواجن.

٤) تبسيط اللوائح للحد من التعقيدات البيروقراطية وزيادة الشفافية من أجل إستعادة ثقة المنتجين في التعاونيات الزراعية.

٥) تشجيع التعاونيات بالتعاقد من خلال إدارتها المهنية مع الشركات المنتجة لتلبية احتياجات أعضائها من متطلبات الإنتاج الزراعي وتسويق منتجاتها دون انتظار الدعم الحكومي، بما يضمن استقلالها الإداري عن الجهات الحكومية.

٦) تفعيل التعديلات الجديدة بقانون التعاونيات الزراعية الصادر بموجب القانون ٢٠٤ لسنة ٢٠١٤ لتنشيط الجانب الإستثمارى والتمويلى لخدمة أعضائها، بما يمكن هذه التعاونيات من توفير التمويل الذاتى بصورة حقيقية من خلال صناديق التأمين والإدخار والإستثمار، وتقديم خدمات زراعية متنوعة لأعضائها فى مختلف المجالات.

٧) توفير قاعدة بيانات ومعلومات ومعارف للتنظيمات التعاونية المختلفة، تُيسر عملية إتخاذ القرارات فى الأوقات المناسبة.

المراجع

أبو العينين، مصطفى عبدالحميد (٢٠٠٢): الدور الوظيفى للمرشدين الزراعيين المصريين فى ظل سياسات التحرر الإقتصادى، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ص ٢٩٠.

الإستراتيجية الخاصة برؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة (٢٠٢١): On line. Available at: https://www.eeaa.gov.eg/ar-eg

البسيوني، سحر ممدوح محمد (٢٠١١): الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية للإستزراع السمكي بمحافظتي كفر الشيخ والفيوم، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد (١٥)، عدد (٢)، ص ١٢٧.

الخولي، حسين زكي (١٩٩٥): دور المؤسسات العامة وسبه العامة في تحقيق أهداف وأنشطة وبرامج أجهزة العمل الإرشادي في الوطن العربي، اللقاء الدوري الأول لمسئولي الإرشاد الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم.

السيد، ياسر أحمد (٢٠٠٩): الإحصاء التطبيقى، مكتبة بستان المعرفة، البحيرة.

الشاذلى، محمد فتحى (٢٠٠٢): الإرشاد الزراعى، دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية.

الهباء، ليلى محمد، فكرى كمال كامل، نجلاء عبد السميع عمارة (٢٠١٤): دور بعض منظمات الخدمات المزرعية فى النهوض بالإنتاج المزرعى ببعض قرى مركز إدفو بمحافظة أسوان، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد (١٨)، العدد (٤)، ص ١٦٠.

عبد الله، محمد رشاد (١٩٩٥): دور التعاونيات في الإرشاد الزراعي في ظل الإصلاح الإقتصادي، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالإشتراك مع مؤسسة فريد ريش ناومان الألمانية، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي، الجيزة، ٢٧–٢٨ نوفمبر.

عبد القادر، كريم رجب (٢٠١١): بعض التغيرات الضرورية لدعم الجمعيات التعاونية فى التنمية الريفية فى محافظة الوادى الجديد، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

عتمان، محمود إسماعيل، وأمل عبد الرسول فايد (٢٠١٥): متطلبات تفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية، كلية الزراعة جامعة المنصورة، مجلد (٧)، عدد (٤)، ص ص ٤٧٧– ٤٨٥.

علي، محمد حسن أحمد، وخالد عزيز عبد السلام أحمد (٢٠٢٠): تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، ص ص ٧١٣– ٧٢٦.

عون، عون خير الله (١٩٩٤): دراسة اقتصادية مقارنة للجمعيات التعاونية الزراعية بمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

فتحى، شادية حسن (٢٠٠٩): التعليم المستمر ودوره فى التنمية البشرية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

فتحي، شادية حسن، ودواليا إبراهيم كشك (٢٠١٥): الدور الإرشادي الزراعي الحالي والمرتقب للجمعيات التعاونية الزراعية ببعض قري محافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٦٠) عدد (٣)، ص ص ٥٢٥- ٥٤٠.

قانون التعاون الزراعي (٢٠٠٣): رقم (١٢٢) لسنة ١٩٨٠ والمعدل برقم (١٢٢) لسنة١٩٨١، واللائحة التنفيذية وتعديلاتها، الباب الثاني، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة.

محمد، ياسرعبده حيمرى (٢٠١٧): دور التعاونيات الزراعية في تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية بمحافظة أسوان، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية، كلية الزراعة جامعة المنصورة، مجلد (٨)، عدد (١٢)، ص ص ٩٧٣- ٩٨٦.

ناصر، رباب عبد الناصر محمود (٢٠١٢): دراسة اقتصادية للدور الحالى والمستقبلى للتعاونيات الزراعية فى مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

Algzar, Mohamed H., Nanseca, T. and Ali, Adel I. M. (2008): The quality of agricultural extension service provided by agricultural cooperatives in new communities at Kafr El-Sheikh governorate from the perspective of rural leaders, Journal of Agricultural Research, Kafrel Sheikh University, Vol. 34, No. 2, pp. 22-42.

Birthal, P.S., Joshi, P.K. and Gulati, A. (2005): Vertical coordination in high-value food commodities: Implications for smallholders, MTID discussion paper, No. 85, IFPRI, On line. Available at: http://www.ifpri.org/divs/mtid/dp/papers/mtidp85.pdf.

Krejcie, V.R. and Morgan, W.R. (1970): Educational and psychological measurements, College Station, Durham, North Carolina, U. S. A, Vol. 30.

Prins, Esther and Brendaly, Dryton (2010): Adult Education for the empowerment of individuals and communities: In Handbook of adult and continuing education, Edited by Carole E. Kasworm, Amy, D. Rose and M. Ross- Gordon, The American association for adult and continuing education, U.S.A.

Swanson, Burton E. (1997): Strengthening research – extension – farmer linkages: In improving agricultural extension, A reference manual, Edited by Burton Swanson, Robert Bentz and Andrew Sofranco, FAO: Rome.

The Egyptian Centre of Economics Studies (ECES) (2020): Views on the crisis a new model for agricultural cooperatives in Egypt achieves the required developmental take-off: With an overview of features of dutch agricultural cooperatives as a pioneering experience, Issue: 32, On line. Available at: http://www.eces.org.eg.

Waldron, M.W., Vsanthakumar, J., and Arulraj, S. (1997): Improving the organization and management of extension: In improving agricultural extension, A reference manual, Edited by Burton Swanson, Robert Bentz and Andrew

ABSTRACT

The Role of Agricultural Cooperatives in Implementing Agricultural Extension Services at Kafr El-Sheikh Governorate

Ola M. S. El Kashef, and Manal F. I. Ali

The purpose of this study was to identify the role of agricultural cooperatives related to the implementation of various agricultural extension services at Kafr El-Sheikh Governorate. The specific objectives of the study focused on identifying agricultural cooperatives' managers opinions regarding implementation of agricultural extension activities in the fields of agricultural extension services. As well as, determining the pitfalls of managing such cooperatives, and the degree of finding solutions to these problems. A simple random sample was selected from directors of local agricultural cooperatives organizations in the governorate. The total sample size of 103 respondents according to Krejcie and Morgan equation. Field data was collected using personal interviews questionnaire. Means, percentages, relative mean, standard deviation and range were used as tools for statistical analysis. The most important results were as follows: 89.3% and 68% of respondents admitted that the researched agricultural cooperatives have a low and medium level in implementing activities related to the fields of agricultural extension work. It was also found that the application of educational services ranked first with a relative average of 1.45 degrees, while the implementation of material services came in the second order with a relative average of 0.93 degrees, from the viewpoint of respondents. The major shortcoming in the provision of material extension services of the researched agricultural cooperatives were represented in contributing for crops marketing to members cooperatively, and the provision of improved and guaranteed poultry breeds, while the major shortcoming in the extension educational role was exemplified -in descending order- in the lack of the following program areas: efficiency in marketing, rural youth development, conservation and maintenance of land resources, and agricultural business management. The results also showed that although many pitfalls in managing the researched agricultural cooperatives as reported by 58% of respondents, the degree of solving those pitfalls is low, as mentioned by 66% of director. The major pitfalls were lack of organization, shortage in personnel training and development, as well as, unavailability of funds and lack of coordination with relevant and concerned organizations. The study concluded certain some conclusions and recommendations to be considered to enhance the extension educational role of the agricultural cooperatives.

Keywords: Agricultural cooperatives, Agricultural extension services, Degree of containment, Kafr El-Sheikh governorate.